وسائل إعلام زوّرت وحرّفت تصريح قائد سلاح الجو في الحرس الثوري الإيراني

نصر الله: نعترف ونشكر ونقدر من وقف معنا منذ اليوم الأول للاجتياح الإسرائيلي

شكر الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله في كلمة بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لاغتيال قائد فيلق القدس اللواء قاسم سليماني، والقائد في الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس، إيران وسورية على دعمهما للمقاومة في لبنان وغزة.

وقلت نصر الله إلى أنه «في مثل هذا اليوم من كانون الثاني عام ٢٠٢٠ كانت هذه الحادثة الكبيرة والمفجعة التي ستبقى خالدة في التاريخ بحجمها ومظلوميتها وتداعياتها وآثارها ونتائجها على كل المنطقة».

وأضاف «من الساعة الأولى لهذه الحادثة وإلى اليوم في الذكرى السنوية الأولى تعبير عال عن الوفاء. هذا درس لنا جميعاً كيف يجب أن نتعاطى مع شهدائنا، وفي لبنان نحن معنيون بأن نذكر ونعترف ونشكر ونقدر من وقف معنا منذ اليوم الأول للاجتياح الإسرائيلي للبنان».

وأوضح أنه «كلنا يتذكر عندما اجتاح جيش الاحتلال الإسرائيلي الأراضي اللبنانية وكان في تهديد أن يكمل باتجاه كل الأراضي اللبنانية وكانت إيران مشغولة بالحرب عليها ومع ذلك الإمام الخميني لم يترك لبنان ولم يترك سورية».

وسأل نصر الله: «من الذي ساعد لبنان على تحرير أرضه، ومن الذي وقف إلى جانب اللبنانيين ودافع عنهم؟ وأكد أن «المقاومة هي التي تحمي لبنان في مواجهة العدو الإسرائيلي ضمن المعادلة الذهبية وهي التي تحافظ على حقوق لبنان وسيادة لبنان».

وقال نصر الله: «إنه في سورية لا يمكن أن نساوي بين من كان شريكاً وداعماً ومموّلاً في الحرب الكونية عليها لسحقها وتدميرها وتجزئتها وتقسيمها وتحكيم التكفيريين فيها، وبين من وقف إلى جانبها ودعمها بالمال والسلاح والرجال والشهداء وقضى زهرة شبابه في ساحتها ومبادينها، مثل الحاج قاسم سليماني

عناصر من حزب الله خلال مراسم إحياء الذكرى الأولى لاغتيال اللواء قاسم سليماني (رويترز)

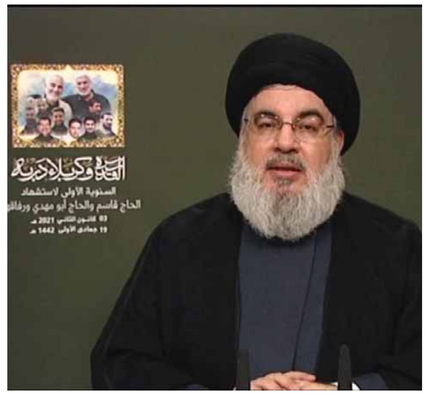

الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله (عن الانترنت)

الإيراني حاجي زاده، وهم مزوّرون وضعفاء، هم الذين يحرفون التصريحات الإيرانيّة».

وأوضح أن «وسائل الإعلام زوّرت وحرّفت تصريح قائد سلاح الجو في الحرس الثوري وأخواته».

وأوضح أن «المقاومة بالسلاح والصواريخ ونحن وغزة جبهة أمامية في وجه الاحتلال الإسرائيلي» ورأى أنه «إذا كان هناك من يسأل عن لبنان فهو المقاومة».

وقال بيان من مكتب المتحدث باسم مصلحة السجون الإسرائيلية «خلال فحوصات أجريت في آخر ٢٤ ساعة في سجن كتسيعوت (النقب الصحراوي) تأكدت إصابة ٢٥ سجيناً بفيروس كورونا من نزلاء القسم ذاته، ولم تظهر أي أعراض لديهم جميعهم وحالتهم جيدة».

وأوضح البيان أنه «تم نقل السجناء للحجر الصحي بموجب التعليمات الصادرة عن وزارة الصحة، وتم أخذ عينات من جميع السجناء في القسم على أن يتم سحب عينات من جميع نزلاء السجن لاحقاً».

وأضاف البيان «حتى انتهاء الفحوصات سيتم تقليص عدد حالات الدخول إلى السجن».

وقالت وزيرة الصحة الفلسطينية، مي الكيلة: إن «جميع أسرانا (في السجون الإسرائيلية) معرضون للإصابة بشكل كبير بالفيروس، ما يضع حياتهم في خطر خصوصاً الأسرى المرضى وهم ٧٠٠ أسير».

وطالبت الكيلة في بيان صحفي أمس الأحد «المجتمع الدولي بضرورة الضغط على الاحتلال للإفراج الفوري عن الأسرى المرضى وكبار السن بشكل عاجل، وضرورة وجود لجنة طبية محايدة للإشراف على نتائج عينات الأسرى وأوضاعهم الصحية».

وتشير الإحصائيات الفلسطينية إلى أن عدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية يصل إلى نحو ٤٤٠٠ شخص.

وكالات

إيران ودول عربية تحيي الذكرى السنوية الأولى لاغتيال سليماني والمهندس

قائد الحرس الثوري: قوة «القدس» ستعجل بموعد نهاية الاستكبار

أكد القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية اللواء حسين سلامي أن مقاتلي قوة «القدس» سيقرّبون تاريخ الاستكبار من نهايته.

وفي رسالة وجهها إلى قائد قوة «القدس» العميد إسماعيل قاآني أشاد اللواء سلامي بإخلاصه وروحه الطاهرة وقلبه السليم وأفكاره وقيادته المميزة والشجاعة التي جعلت هذه القوة في مستوى جديد من الجهاد العظيم ضد نظام الهيمنة وأذنابه، وذلك بحسب وكالة «فارس».

واعتبر وجود قائد قوة «القدس» الزاخر بالقيم المعنوية والقوية بشارة لاستكبار العالمي وتحرير التقدم في جبهة المقاومة وإيجاد تحرك جديد في مسار الصحوة الإسلامية.

وحيّا القائد العام للحرس الثوري روح القائد الشهيد الفريق الحاج قاسم سليماني الذي «ألم وأحزن فراقه قلوبنا جميعاً وسيضمن دمه المقدس سقوط الاستكبار العالمي وتحرير مظلومي ومستضعفي العالم».

وأكد اللواء سلامي أن المقاتلين بلا حدود في قوة «القدس» تحت القيادة المقتدرة والخالصة للعميد قاآني سيقرّبون تاريخ الاستكبار من نهايته.

ومن جانبه قال المحامي الخاص لرئيس البرلمان الإيراني حسين أمير عبد اللهيان «دخلنا في مرحلة نهاية النظام الصهيوني»، وأكد أن «الانتقام الشديد سيكون من قتلة الشهيد سليماني الأميركيين»، مشدداً على أن «العدالة ستتجّ بحق الجناة في جريمة اغتيال الشهيد سليماني».

وتواصل مدينة كرمان الإيرانية مسقط رأس الشهيد قاسم سليماني، منذ أول من أمس السبت، استقبال الوفود الغفيرة الآتية من مختلف المحافظات الإيرانية إلى مقبرة الشهداء، لتقديم واجب العزاء وإحياء مراسم الذكرى الأولى لاستشهاد سليماني وأبو مهدي المهندس التي تستمر على مدى ١٠ أيام.

يأتي ذلك على حين تتواصل في العديد من الدول العربية والإسلامية فعاليات إحياء الذكرى السنوية الأولى لاغتيال القائدين الفريق قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس.

وتحت عنوان: «لا تراجع عن طرد القوات الأميركية»، توافد عشرات الآلاف من العراقيين إلى ساحة التحرير وسط العاصمة العراقية بغداد، حيث أغلق الأمن العراقي جميع الطرق المؤدية إلى الساحة أمام حركة السيارات، في وقت تشهد العاصمة العراقية استنفاراً أمنياً يتزامن مع الذكرى الأولى لاستشهاد القادة الكبار.

ووضع الحشد الشعبي حطام سيّارة الشهيدين في مكان استهدافهما من طائرات مسيرة أميركية قرب مطار بغداد الدولي، على حين ازدانت الجدران على طول الطريق المؤدي إلى المطار بصور الشهيدين القائدين ورفاقهما الشهداء.

ومن جانبه قال رئيس الوزراء العراقي السابق حيدر العبادي أمس «المبادين»، إنه في ذكرى اغتيال سليماني والمهندس، فإن «التصعيد الذي حذرنا منه كان وما زال، عبر دخول العراق والمنطقة في صراع مدمر يمكن تجاوزه بالتزام الحكمة وحماية سيادة البلد ومصالحه والتزام أطر الدولة».

من جهته، استذكر رئيس تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم، في الذكرى الأولى لاستشهاد القادة «الدور الملحمي الكبير والأثر البالغ للشهيدين سليماني بدل عن عمق العلاقات بين الشعبين اليمني والإيراني»، مضيفاً «سنقوم بتعزيز العلاقات اليمنية الإيرانية على كل المستويات».

وعلى الحدود اللبنانية الفلسطينية، أقامت السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي مراسم رفع الراية وبقرع الطبول لقادة الشهداء في منطقة الحمامص مقابل مستعمرة «المطلة».

وفي فلسطين المحتلة، تواصلت فعاليات إحياء الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد القادة، وذلك من خلال دعوة نحو عشرات الآلاف من الأسرى سليماني حاملين رغيف الغياب».

يذكر أن الشهيدين سليماني والمهندس، اغتيلا في ٣ كانون الثاني الماضي، في غارة أميركية استهدفت موكبهما بالقرب من مطار بغداد.

وكالات

الاحتلال يصدّق على مخططات استيطانية للاستيلاء على أراض في بيت لحم

ملادينوف: اتفاقيات التطبيع ستثبت في النهاية أنها مفيدة للفلسطينيين!

قال المبعوث الأممي المنتهية ولايته إلى الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف أثناء مقابلة أجرتها معه صحيفة «نيويورك تايمز»: «إن تطبيع العلاقات بين دول عربية وإسرائيل قد يؤثر بشكل إيجابي في عملية السلام الإسرائيلية -الفلسطينية».

وأوضح الدبلوماسي البلغاري ملادينوف في المقابلة أن «الفلسطينيين قد يكونون غاضبين، ويشعرون بالخيانة من التطبيع العربي الأخير مع إسرائيل، إلا أن تلك الاتفاقات ستثبت في النهاية أنها مفيدة لهم أيضاً»، وذلك حسبما نقلت وكالة «معا».

وأشار إلى أن «اتفاقات السلام شيء مهم، ولن ترغب إسرائيل ولا الدول العربية في تدميرها، وخاصة أن هذا يعطي بعض الدول نفوذاً لدى الجانب الإسرائيلي»، وتابع: «الفلسطينيون غاضبون للغاية، لكن يجب أن يكونوا أكثر فاعلية، عندما يحاولون دفع إسرائيل لفعل أشياء معينة».

وقالت «نيويورك تايمز»: إن ملادينوف خلص، في الربيع الماضي، إلى أنه «لا يوجد رادع من شأنه أن يمنع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من الوفاء بوعوده في ضم أراضي الضفة الغربية، ولكن قد يكون من الممكن حضه على ذلك مقابل جائزة أكبر، وهي التطبيع مع الدول العربية التي طالما ابتعدت عن إسرائيل».

وأشارت «نيويورك تايمز» إلى إشارة «الإسرائيليين والفلسطينيين» على حد سواء ملادينوف، بصفته «وسيطاً أميناً، وجديراً بالثقة»، لافتة إلى أنه «اتبع نهجاً مختلفاً، من شأنه أن يضعه كواحد من أكثر الشخصيات نفوذاً، في الصراع المستمر منذ أكثر من ٧٠ عاماً».

فلسطينيون يحتجون على المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة (رويترز)

وقالت «نيويورك تايمز»: إن ملادينوف خلص، في الربيع الماضي، إلى أنه «لا يوجد رادع من شأنه أن يمنع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من الوفاء بوعوده في ضم أراضي الضفة الغربية، ولكن قد يكون من الممكن حضه على ذلك مقابل جائزة أكبر، وهي التطبيع مع الدول العربية التي طالما ابتعدت عن إسرائيل».

وأشارت «نيويورك تايمز» إلى إشارة «الإسرائيليين والفلسطينيين» على حد سواء ملادينوف، بصفته «وسيطاً أميناً، وجديراً بالثقة»، لافتة إلى أنه «اتبع نهجاً مختلفاً، من شأنه أن يضعه كواحد من أكثر الشخصيات نفوذاً، في الصراع المستمر منذ أكثر من ٧٠ عاماً».

في الساحل، شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس الأحد، حملة مداهمات وتفتيشات استيطانية للاستيلاء على عشرات الدونمات من أراضي محافظة بيت لحم.

وأفاد مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية لوكالة «وفا»، بأن الاحتلال صدق على قرارات استيطانية تتمثل في الاستيلاء على أراضي في حوض (٨) من موقع الشفا، ووادي الهندي في بلدة الخضر جنوبا، وحوض رقم (١) من قسيمة أم الطلح في قرية أرطاس، وحوض (٤) من موقع وعر أبو مهر والعقبان، وحوض (٥) من موقع المروج في قرية التعامرة شرقاً.

وأشار بريجية إلى أن إصدار مثل هذه المخططات الاستيطانية تؤكد حقيقة أن حكومة الاحتلال تناور العقبات أمام المستوطنين، لتسهيل الاستيلاء على أراضي المواطنين.

في الساحل، شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس الأحد، حملة مداهمات وتفتيشات في مناطق مختلفة بالضفة الغربية تخللتها مواجهات في بعض المناطق، واعتقال عدد من الشبان وجرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية بحجة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية.

وتشهد مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلة يومياً اقتحامات ليلية متفرقة، يتخللها دهم وتفتيش منازل وتخريب محتوياتها، وإرهاب ساكنيها وخاصة من النساء والأطفال.

إلى ذلك، أعلن نادي الأسير الفلسطيني ومصلحة السجون الإسرائيلية، أمس الأحد، إصابة ٢٥ من المعتقلين الفلسطينيين في سجن النقب الصحراوي بفيروس كورونا.

وقال قدورة فارس، رئيس نادي الأسير، حسبما نقلته وكالة «رويترز»: «ما يتوفر لدينا من معلومات لغاية الآن أن هناك ٢٥ مصاباً من بين الأسرى في قسم ٣ الذي يضم نحو سبعين أسيراً».

وأضاف فارس: «يبلغ عدد الأسرى في سجن النقب نحو ١٢٠٠، ونحن نتابع بقلق بالغ أوضاعهم الصحية في ظل انتشار فيروس كورونا في صفوفهم حيث يبتهم عدد من المرضى وكبار السن».

وطالب فارس «الاحتلال الإسرائيلي بإعطاء اللقاح ضد كورونا للأسرى وخصوصاً المرضى منهم وكبار السن».

وقال بيان من مكتب المتحدث باسم مصلحة السجون الإسرائيلية «خلال فحوصات أجريت في آخر ٢٤ ساعة في سجن كتسيعوت (النقب الصحراوي) تأكدت إصابة ٢٥ سجيناً بفيروس كورونا من نزلاء القسم ذاته، ولم تظهر أي أعراض لديهم جميعهم وحالتهم جيدة».

وأوضح البيان أنه «تم نقل السجناء للحجر الصحي بموجب التعليمات الصادرة عن وزارة الصحة، وتم أخذ عينات من جميع السجناء في القسم على أن يتم سحب عينات من جميع نزلاء السجن لاحقاً».

وأضاف البيان «حتى انتهاء الفحوصات سيتم تقليص عدد حالات الدخول إلى السجن».

وقالت وزيرة الصحة الفلسطينية، مي الكيلة: إن «جميع أسرانا (في السجون الإسرائيلية) معرضون للإصابة بشكل كبير بالفيروس، ما يضع حياتهم في خطر خصوصاً الأسرى المرضى وهم ٧٠٠ أسير».

وطالبت الكيلة في بيان صحفي أمس الأحد «المجتمع الدولي بضرورة الضغط على الاحتلال للإفراج الفوري عن الأسرى المرضى وكبار السن بشكل عاجل، وضرورة وجود لجنة طبية محايدة للإشراف على نتائج عينات الأسرى وأوضاعهم الصحية».

وتشير الإحصائيات الفلسطينية إلى أن عدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية يصل إلى نحو ٤٤٠٠ شخص.

وكالات

الوطن
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٦٧ - تلفكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٦٧
■ حمص - ساحة البلدة/ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ - فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ - فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٠٤٣-٢٣٧٤٥٥ - فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠
www.alwatan.sy
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

مصر تكشف موعد بدء التلقيح ضد كورونا

الولايات المتحدة تتخطى عتبة ٣٥٠ ألف وفاة جراء «كوفيد-١٩»

كشفت جامعة «جونز هوبكنز» الأميركية أن الولايات المتحدة أصبحت أول دولة في العالم تجاوزت حصيلة الوفيات الناجمة عن فيروس كورونا المستجد فيها عتبة الـ٣٥٠ ألفاً.

وأكدت الجامعة التي تعتمد في إحصاءاتها على بيانات الهيئات الرسمية والمصادر المفتوحة أن الولايات المتحدة سجلت خلال يوم أول من أمس ارتفاعاً غير مسبوق بواقع ٢٩٩٠٨٧ إصابة جديدة بالفيروس التاجي، بينما شهدت حصيلة الوفيات زيادة بواقع ٣٣٩٨ حالة جديدة.

وأصبح إجمالي عدد الإصابات بالفيروس التي سجلت في الولايات المتحدة منذ بداية الجائحة، حسب بيانات الجامعة، ٢٠ مليوناً و٤٣٠٧٩٧ إصابة مؤكدة منها ٣٥٠٢١٤ حالة وفاة، ما يمثل أكبر حصيلة على مستوى العالم.

وانطلقت في الولايات المتحدة الشهر الماضي حملة واسعة النطاق للتلقيح ضد الفيروس التاجي الذي يسبب مرض «كوفيد-١٩».

على حين أعد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أن حكومته قد تضطر قريباً إلى فرض المزيد من إجراءات العزل المشددة بهدف الحد من تفشي فيروس كورونا المستجد في البلاد.

وذكر جونسون في حوار مع «بي بي سي» أمس، أن حكومته ستراجع في الأسابيع القليلة المقبلة الإجراءات المفروضة في مساحات واسعة من إنجلترا، منها العاصمة لندن، على خلفية انتشار كورونا بوتائر قياسية غير مسبوقة في الآونة الأخيرة في ظل ظهور سلالة جديدة من الفيروس.

وحذّر جونسون من أن الوضع خطير والقيود المفروضة قد تزداد صرامة، ملوحاً في الوقت نفسه بأن الوضع قد يعود إلى طبيعته بحلول مطلع الربيع.

في الوقت نفسه، أبدى رئيس الحكومة قناعته بسلامة المدارس، مشيراً إلى أن الخطر الوبائي الذي يواجهه التلاميذ عند أدنى مستوى.

ودافع جونسون عن طريقة تعامل حكومته مع الفيروس التاجي، مشيراً إلى أن حملة التطعيم ضد الوباء في المملكة المتحدة تنفذ بشكل «أفضل مما في باقي أوروبا عموماً».

وسجلت في المملكة المتحدة حتى الآن قرابة مليونين و٦٠٠ ألف إصابة يكورونا منها ٧٤٥٧٠ حالة وفاة.

وفي السياق ذات البابا فرنسيس، أمس حسب موقع «روسيا اليوم»، الأشخاص الذين سافروا خارج بلادهم للقضاء إجازاتهم قراراً من إجراءات الحجر العام السارية بسبب فيروس كورونا.

وأشار إلى أنه «كان يجب عليهم إظهار إحساس أكبر بمعاناة الآخرين».

وقال مؤنباً المسافرين: «لم يفكروا فيمن بقوا في البلاد، ولا في المشاكل الاقتصادية لكثير من الناس الذين يمرون بأوقات صعبة بسبب الحجر العام، ولا في المرضى، فكروا فقط في قضاء العطلة والتماس المتعة».

وأعرب عن حزنه من مكتبة القصر الرسولي في الفاتيكان قائلاً: «أحزنني هذا حقاً».

جدير بالذكر أن الكثير من الدول أعلنت عن إجراءات صارمة لمنع انتشار فيروس كورونا، الذي أصاب أكثر من ٨٤ مليون إنسان في العالم، وفقاً لآخر إحصاء لـ«رويترز».

وفي سياق متصل وبعد أن اعتمدت مصر اللقاح الصيني ضد فيروس كورونا المستجد، كشفت وزيرة الصحة المصرية هالة زايد، موعد بدء حملة التطعيم في البلاد.

وكانت هالة زايد قد أعلنت في تصريحات تلفزيونية حسب موقع «سكاي نيوز»، أن هيئة الدواء المصرية الحكومية أصدرت الترخيص الرسمي للقاح الذي تنتجه شركة «سينوفارم» الصينية، الذي تبلغ فاعليته أكثر من ٧٩ بالمئة.

ووصلت أول شحنة من اللقاح إلى مصر، وتشمل ٥٠ ألف جرعة، لكن وزيرة الصحة المصرية أوضحت أن التطعيم سيبدأ عند وصول الدفعة الثانية.

وستشمل الجرعة الثانية ٥٠ ألف جرعة إضافية، ومن المتوقع وصولها «بين الحالي».

وكانت وزارة الصحة المصرية أعلنت أن الأولوية في التطعيم ستكون للفرق الطبية، ثم للمواطنين الذين يعانون أمراضاً مزمنة.

ويستخدم لقاح مجموعة «سينوفارم» فيروساً «غير نشط» يثير استجابة مناعية لدى متلقيه، تمكنه من مقاومة الوباء.

وأعلنت زايد أن مصر التي يبلغ تعداد سكانها ١٠٠ مليون نسمة، ستشتري ٤٠ مليون جرعة من اللقاح الصيني، و٢٠ مليون جرعة من لقاح «أسترازينيكا/أكسفورد» و٤٠ مليون جرعة عبر منظمة الصحة العالمية.

وأضافت أنها تتوقع وصول أول شحنة من لقاح «أسترازينيكا/أكسفورد» في الأسبوع الثالث أو الرابع من يناير»، وفق ما ذكرت وكالة فرانس برس.

وسجلت مصر حتى الآن ١٤٠٫٨٧٨ إصابة بالفيروس و٧٧٤١ وفاة، وفق الأرقام الرسمية.

وكالات

تحالف الفتح العراقي يطالب الحكومة بإخراج القوات الأجنبية

وجه زعيم تحالف الفتح العراقي هادي العامري، أمس الأحد، طلباً إلى الحكومة العراقية بتعلق بتعهداتها إخراج جميع القوات الأجنبية وفي مقدمتها القوات الأميركية بموعد نهاية الاستكبار.

كما طالب العامري حسبما ذكر موقع «السومرية نيوز»، بتنفيذ الاتفاقية الصينية التي تعطلت لأسباب مجهولة، مشيراً إلى أن العراق في أمس الحاجة لها في الوقت الحاضر.

على صعيد آخر، نفذ طيران التحالف الدولي ضد الإرهاب، أمس الأحد، ضربة جوية استهدفت وكراً لتنظيم «داعش» وأسفرت عن قتل إرهابيين اثنين في محافظة كركوك شمال العراق.

وأعلن المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، على صفحته الرسمية في «تويتر» «وفقاً لمعلومات استخبارية دقيقة، ونأمر من قيادة العمليات المشتركة، طائرات F- ١٥ التابعة للتحالف الدولي تنفذ ضربة جوية في وادي الكور بمحافظة كركوك، تسفر عن قتل عنصرين من عصابات «داعش» الإرهابية».

وتستمر القوات الأمنية العراقية في عمليات التفتيش والتطهير وملاحقة فلول «داعش» في أنحاء البلاد، لضمان عدم عودة ظهور التنظيم وعناصره الفارين مجدداً.

وأعلن العراق، في كانون الأول ٢٠١٧، تحرير كامل أراضيه من قبضة تنظيم «داعش» بعد نحو ثلاث سنوات ونصف السنة من المواجهات مع التنظيم الإرهابي الذي احتل نحو ثلث البلاد.

في السياق، ضبطت مفارز استخبارات الشرطة الاتحادية، أمس الأحد، ٩ بنادق ورمانات هجومية وعتاداً خلال عملية تفتيش في المناطق المحيطة بمطار بغداد الدولي.

وذكر بيان لوزارة الداخلية تلقته وكالة الأنباء العراقية «واع»، أن «مفارز وكالة الاستخبارات المتمثلة باستخبارات الفوج الثالث من الواجب الخاص التابع لمديرية استخبارات الشرطة الاتحادية في وزارة الداخلية شرعت بعملية التفتيش المبدأي لنزع السلاح غير المرخص للمناطق المحيطة بمطار بغداد الدولي».

وأضاف: إنه «تم ضبط ٨ بنادق نوع كلاشنكوف ورمانة RBK و٥ رمانات هجومية و٥ مخازن عتاد و٧٦ إطلاقة عتاد بندقية مختلفة النوع ومسدس وتجهيزات عسكرية مختلفة خلال تفتيش منطقتي الحمدانية والأساتذة ضمن محافظة بغداد».

وتابع بيان الداخلية: إنه «تم ضبط المواد بمحضر ضبط أصولي من دون حادث يذكر».

وكالات

شمخاني: الخيار الوحيد أمام واشنطن هو رفع الحظر بشكل كامل ونهائي

قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، إن الحرب الإدراكية الأميركية لتضخيم قضية تافهة مثل العودة إلى الاتفاق النووي لن تنتهي، وأن الرفع الكامل والنهائي لجميع الحظر هو الخيار الوحيد أمام واشنطن.

وقال شمخاني في تغريدة أمس حسب وكالة فارس: «حرب أميركا الإدراكية لتضخيم قضية لا قيمة لها مثل عودة هذا البلد إلى الاتفاق النووي لن تنتهي».

وأضاف شمخاني إن الرفع الكامل والنهائي لجميع الحظر هو الخيار الوحيد أمام واشنطن للعودة عن إستراتيجية ترامب الفاشلة للضغوط القصوى».

وكان سعيد خطيب زاده المتحدث باسم وزارة الخارجية قد صرح مؤخراً في مقابلة مع وكالة أنباء «فارس» أنه بالنسبة لأوروبا وبالنسبة لأولئك الذين يعتقدون أن الاتفاق النووي هو إطار للدبلوماسية، فإن الحفاظ على الاتفاق النووي هو آخر فرصة.

وقال خطيب زاده: «يجب على الولايات المتحدة أن تكسب ثقتنا، ليس على الورق، ولكن يجب على الولايات المتحدة أن تظهر عملياً أنها تفي بالتزاماتها، ونحن، كدولة أثبتناها مرات عديدة، نتفاوض بجد ونوقع بجد، لكننا ننفذها بحذر»، وأضاف «سوف نظهر للعالم مرة أخرى أننا ملتزمون بما نوقعه، ولكن لن يحدث أي شيء على الإطلاق دون التنفيذ الكامل للاتفاق النووي من قبل الأميركيين».

وكالات

البرهان في اتصال هاتفي مع السيسي: حريصون على تعزيز التعاون

أكد رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان حرص بلاده على تعزيز أواصر التعاون المشترك مع مصر.

جاء ذلك في مكالمة هاتفية أجراها البرهان مع الرئيس عبد الفتاح السيسي حسب وكالة الأنباء السودانية «سونا».

ووفقا للوكالة فإن الاتصال قد شهد تبادلاً لوجهات النظر بين البرهان والسيسي حول مجمل العلاقات الثنائية، والموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين كافة.

وأكد رئيس مجلس السيادة خلال الاتصال الهاتفي، عمق ومتانة العلاقات التاريخية بين البلدين، وحرص السودان على تعزيز أواصر التعاون المشترك مع مصر.

وخلال الاتصال قدم السيسي التهنئة لرئيس مجلس السيادة والشعب السوداني الشقيق بمناسبة الذكرى ٦٥ للاستقلال.

وأكد حرص الحكومة المصرية على مواصلة التعاون مع السودان في كل المجالات، والتنسيق والتشاور خلال الفترة المقبلة بشأن الملفات الإقليمية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز آفاق التعاون الثنائي بين البلدين.

جدير بالذكر أن آخر لقاء بين البرهان والسيسي كان في أواخر تشرين الأول الماضي عقب زيارة قام بها البرهان لمصر مدة يوم واحد.

على خط موازٍ، استأنفت مصر والسودان وإثيوبيا أمس الأحد المفاوضات الخاصة بسد النهضة الذي تبنيه إثيوبيا على النيل الأزرق، وذلك بعد توقف دام عدة أسابيع، في ظل توتر دبلوماسي بين القاهرة وأديس أبابا جراء تصريحات إثيوبية رفضتها مصر باعتبارها تدخلاً في شؤونها.

وعقد أمس اجتماع سداسي بمشاركة وزراء الخارجية والري في مصر والسودان وإثيوبيا، بدعوة من جنوب إفريقيا، رئيس الدورة الحالية للاتحاد الإفريقي.

وأعلنت السودان في وقت سابق مشاركتها في الاجتماع، بعد إعلانها الانسحاب من المفاوضات في تشرين الثاني الماضي، مطالبة بدور أكبر للاتحاد الإفريقي في المفاوضات.

وشهدت الأيام الماضية بوادر أزمة دبلوماسية بين مصر وإثيوبيا، حيث اتهم الناطق الرسمي للخارجية الإثيوبية مصر بـ«استغلال قضية سد النهضة للتغطية على ما وصفها بأزمات داخلية»، على حين اعتبر أن سد النهضة لا يضر بمصر، وهو ما استدعت إثره الخارجية المصرية القائم بالأعمال الإثيوبي في القاهرة، لإبلاغه احتجاجها على تلك التصريحات، كما أصدرت بياناً أعلنت فيه رفض مصر لتلك التصريحات.

ودعا الاتحاد الأوروبي الدول الثلاث لاغتنام فرصة التفاوض للتوصل إلى حل للخلافات بينها، والتوصل لاتفاق على قواعد ملء السد وتشغيله.

وكانت الجولة الأخيرة للمفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان قد انتهت في تشرين الثاني الماضي من دون التوصل لاتفاق، وعلّق السودان مشاركته في المفاوضات، معتبراً إياها غير ذات جدوى.

وشهدت المفاوضات تعثرات متكررة، أبرزها انتهاء المفاوضات الفنية بدون مرجعية أميركية، من دون توقيع اتفاق بين الدول الثلاث، حيث رفضت إثيوبيا توقيع الاتفاق الذي توصلت إليه المفاوضات.

وتؤكد إثيوبيا أن هدفها من بناء السد هو توليد طاقة كهربائية وإقامة مشروعات تنموية، بينما تخشى مصر من إضرار السد بحصتها من مياه النيل والبالغة ٥٥٫٥ مليار متر مكعب سنوياً، تحصل على أغلبها من النيل الأزرق، على حين تخشى السودان من عدم انتظام تدفق مياه النيل ما يؤثر في السدود التي أقامتها على مجرى النيل وقدرتها على توليد الكهرباء.

وكالات

بوريس جونسون: سأستمر في قيادة بريطانيا حتى بعد «بريكست»

قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمس الأحد: إنه سيستمر في قيادة بريطانيا، حتى بعد خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي «بريكست».

وقال جونسون في مقابلة أجرتها معه هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»: «نعم، سأستمر في قيادة الحكومة البريطانية بعد البريكست، ولا أخطط أبداً لترك منصبي».

وعن احتمال إجراء تصويت جديد على استقلال إسكتلندا قال جونسون: إن «الاستفتاءات يجب ألا تجرى أكثر من مرة واحدة في الجيل»، وأضاف: «النقطة الوحيدة التي أرغب في تأكيدها هي أن الاستفتاءات... بحكم خبرتي المباشرة في هذا البلد، ليست حدثاً مبهجاً على وجه الخصوص».

وتابع رئيس الوزراء البريطاني: «لا يمكنها (الاستفتاءات) أن توحد المزاج العام للبلاد، ويجب ألا تجرى سوى مرة واحدة في الجيل».

وكانت تقارير صحفية بريطانية قد تحدثت عن أن جونسون مهدد بفقدان مقعده في البرلمان البريطاني.

وذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية في استطلاعها الجديد أن «رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون في طريقه لخسارة مقعده بالبرلمان وأن من المستبعد أن يفوز أي من الحزبين الرئيسين بأغلبية مطلقة في الانتخابات العامة المقبلة التي تجرى في عام ٢٠٢٤ على أقرب تقدير».

وشمل الاستطلاع الذي نشرته الصحيفة ما يزيد على ٢٢ ألفاً، وأجرته شركة «فوكال داتا» المتخصصة في جمع البيانات المبحثية على مدى أربعة أسابيع خلال كانون الأول.

وجاء في نتائج الاستطلاع أن حزب المحافظين الحاكم سيفقد ٨١ مقعداً، مما سيضفي إلى خسارته الأغلبية التي يملكها بفارق ٨٠ مقعداً.

وأوضح الاستطلاع أنه بهذه النتيجة سيحصل المحافظون على ٢٨٤ مقعداً على حين يرجح حصول حزب العمال المعارض على ٢٨٢ مقعداً، مشيراً إلى أن رئيس الوزراء قد يفقد مقعده في دائرة أكسبريدج بغرب لندن.

والاستطلاع هو أول تحليل مفصل لآراء البريطانيين في أسلوب تعامل جونسون مع محادثات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي التي انتهت في الآونة الأخيرة، وكذلك تصديه لوباء فيروس كورونا بعد أن تراجع عن خطط السماح للعائلات بالتجمع في عيد الميلاد في أنحاء من جنوب إنجلترا لمكافحة انتشار الفيروس.

وأعلن الاتحاد الأوروبي وبريطانيا الأسبوع الماضي التوصل إلى اتفاق تجاري لمرحلة ما بعد بريكست، لينهي إسدال الستار عن نحو عشرة أشهر من مفاوضات مضنية بشأن طبيعة العلاقة مع التكتل حينما تغادر المملكة المتحدة السوق الموحدة.

وكالات

بعد بيلوسي.. منزل زعيم الجمهوريين في «الشيوخ» الأميركي يتعرض لعمل تخريبي

رفض دعوى أحد أعضاء الكونغرس لإبطال نتيجة فوز بايدن بالانتخابات

زعيم الأغلبية ميتش ماكونيل يسير إلى مجلس الشيوخ قبل التصويت على تجاوز حق النقض على قانون تفويض الدفاع الوطني (رويترز)

رفضت محكمة استئناف أميركية، أمس الأحد، طلب أحد أعضاء الكونغرس الجمهوريين يتبع لمايك بنس نائب الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب إلغاء فوز الرئيس المنتخب ج